الكثيفة التي تقبل التجزي اي انفصال الاجزاء عنها وتقبل
التبعيض اي انفصال بعضها عن بعض والمرتبة السابعة تمام
المراتب المذكورة وهي المرتبة الجامعة لجميع المراتب السبعة
المذكورة المنقسمة الى قسمين مراتب حادثة ومراتب قديمة
فالمراتب الحادثة هي المراتب الجسمانية التي هي على قسمين لطيفة وهي
مرتبة عالم المثال وكثيفة وهي مرتبة عالم الاجسام وكلاهما
مركبتان كما مر والمراتب النورانية قسمان مطلقة قديمة وهي
مرتبة الاحدية ومقيدة حادثة وهي مرتبة الارواح المجردة
ومرتبة الوحدة والحقيقة المحمدية ومرتبة الواحدية والحقيقة
الانسانية وهاتان المرتبتان قديمتان لانهما رجعتا الى
الحضرتين الاوليتين مما على الغيب وان كانتا هما الحقيقتان
الحقيقة المحمدية والحقيقة الانسانية كما مر مما على الشهادة
وعالم الظهور وهي اي هذه المرتبة السابعة الكونية هي
البقعة اي الانكشاف الاعلى الاخير اي الذي ليس بعده
انكشاف اعظم منه وهي اي هذه المرتبة المذكورة هي الانسان

المطلق

المطلق المستعد للنقص والكمال فهذه اي المراتب المذكورة سبع
مراتب المرتبة الاولى منها مرتبة اللاظهور اي عدم الظهور
وهي الغيب المطلق عن العقل والحس والمراتب الستة الباقية منها
هي مراتب الظهور للعقل والحس فالمرتبتان الاوليان من هذه
الستة الباقية مرتبة الوحدة ومرتبة الواحدية يظهران بالحقيقة
المحمدية والحقيقة الانسانية والمرتبة الاربعة تظهر بنفسها
الكلية اعني المراتب الظهور والمرتبة الاخيرة منها اي من الستة
المذكورة اعني مرتبة الانسان المطلق اذا عرج اي صعد بهمة
انانية وقدرة ربه التي هو قائم بها فغاب عن شهود صورة
الظاهرة والباطنة بشهود ان صورته الطاهرة والباطنة
افعاله الصادرة عن القدرة الازلية بمقتضى المشية
القديمة ظهرت فيه جميع المراتب الستة الكلية المذكورة
مع انبساطه عليه في جزئياتها يقال له اي لذلك الانسان
الموصوف بما ذكر الانسان الكامل لظهور الكمال فيه لقوله
تعالى ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وهم جزئيات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)